

جيش الاحتلال الإسرائيلي يجدد توغلاته في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة

السلطة تحذر وإسرائيل تقتل عشرة وتدمر مباني حكومية

وزير الخارجية العراقي: القتل الطائفي يهدد الحكومة

السبت القادم إطلاق مبادرة المصالحة الوطنية عمليا وميدانيا



بغداد / وكالات: قال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أمس الأربعاء ان يوم السبت المقبل سيشهد إطلاق مبادرة المصالحة الوطنية التي أعلن عنها نهاية الشهر الماضي عمليا وميدانياً ووفق المسحط الذي أعلن في وقت سابق.

وأضاف المالكي في مؤتمر صحفي عقده في بغداد بعد الانتهاء من جلسة لمجلس الوزراء العراقي ان المجلس ناقش أمس الأربعاء عددا من القضايا في مقدمتها موضوع مبادرة المصالحة الوطنية. وأشار المالكي الى ان الهيئة العليا للمصالحة ستجتمع السبت انشاء الله لإطلاق المبادرة عمليا وميدانياً ووفق المسحط الذي أعلنه سابقاً.

وقال هناك الكثير من العراقيين الذين توقعوا عن العملية السياسية أدوية استعدادهم للدخول في هذه المبادرة. وكان المالكي واطراف اخرى في الحكومة العراقية أعلنت في وقت سابق ان اطرافاً كانت تعارض العملية السياسية أبدت استعدادها للدخول فيها ضمن الاطار التي حددته مبادرة المصالحة الوطنية.

ولم يعلن المالكي او اي طرف عراقي آخر عن أسماء الجهات التي كانت تعارض العملية السياسية ووافق على الانضمام إليها مؤخراً. وتحدث المالكي في المؤتمر عن التطور الامني الذي يشهده عدد من المدن العراقية واتهم تنظيم القاعدة في العراق بالوقوف وراء العمليات المسلحة التي راح ضحيتها المئات من الأشخاص خلال اليومين الماضيين.

وقال المالكي الجرائم تنبئ عن ظاهرة القتل التي تواجه تنظيمات القاعدة والتي انتهت نحو المناطق الريفية ونحو المناطق الآمنة من اجل تعميق ظاهرة الارتباك الامني. وأضاف ان هذه التوجهات لا تدل على قوة القاعدة بقدر ماتدل على انها تضعف امام التحدي الامني لذلك يبحث عن مناطق ضعيفة أمنة من اجل اشاعة الجحيم الارهابي. وقال المالكي ان التصعيد التي شهدته العمليات المسلحة في الولاية

فلسطين المحتلة/ وكالات: حذرت السلطة الفلسطينية أمس من مغبة استمرار العدوان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية وادانت مقتل عشرة فلسطينيين بتوغلات جيش الاحتلال داخل الأراضي الفلسطينية وتدمير مواقع حكومية. وقال المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ريدنة إن استمرار التصعيد العسكري سيسفك كل الجهود المبذولة للهدنة في المنطقة، وطالب اللجنة الرباعية والإدارة الأميركية بضرورة التدخل لوقف هذا التصعيد.

من جانبه اتهم رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية إسرائيل بالسعي إلى ما هو أبعد من إطلاق جنديها الأسير لدى بعض فصائل المقاومة. وقال هنية إن الاحتلال الإسرائيلي يهدف إلى وضع المنطقة برمتها حسب الرؤية الأميركية والإسرائيلية. وأشار هنية إلى أن حكومته قدمت مبادرة لاستئناف المفاوضات بشأن الجندي الإسرائيلي لكن الاحتلال لم يأنه بها واستمر في سياسته التدميرية.

ويأتي ذلك التحذير والتهام بعد سقوط تسعة شهداء وعشرات الجرحى في توغلات إسرائيلية في مدينة نابلس بالضفة الغربية ومخيم للاجئين وسط قطاع غزة.

وقالت حكومة الاحتلال إن توغلات أمس (الأربعاء) جزء من عملية "أطمار السيف" المتواصلة إلى أجل غير مسمى.

وأضاف أن حتى نهاية العام ستكون فترة اختبار لهذه الحكومة لتثبت أنه بإمكانها أن تحزن تغييراً وانها مختلفة عن الحكومات السابقة. وقال زيارى انه يجب على حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي ان تعمل بخطط لتطوير القوات الامنية العراقية من العناصر الطائفية. وأضاف هناك تصفية وتطهير. هذه الأجهزة يجب ان تكون عناصر نظيفة ملتزمة بولاء وطني وليس ولا، طائفياً او حزبياً. وتعدد السالكي بتشتيت الميليشيات والتي يقول المسؤولون العراقيون والامريكيون انها وراء عمليات الخطف وتشكل قوة أمنية محلية وتشكل بعض الميليشيات الأكثر قوة قواعد القوة للحزب الشيوعي والكردية في حكومتهم.

وقال زيارى ان الحكومة قد بدأت بالفعل بتشكيل قوة أمنية محلية تستعمل على التخفيف من حدة التوتر الطائفي. كما احتجز جنود الاحتلال جيش الشهداء الثلاثة واستولوا على مبنى الهلال الأحمر الفلسطيني والمنازل المجاورة للمقاطعة وواصلوا تدمير التجهيزات المجاورة للمقاطعة. وأثناء العملية كانت قوات الاحتلال تطلق الرصاص في كل الاتجاهات.

وفي قطاع غزة استشهد سبعة فلسطينيين بينهم ثلاثة تاشطين من كتائب عز الدين القسام الجناح المسلح لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) وتناشط من كتائب شهداء الأقصى الجناح العسكرية التابع لحركة فتح. وسقط الشهداء الأربعة في الغارات الجوية الإسرائيلية على مخيم المغازي والمنطق المجاورة بوسط قطاع غزة.

كما أقامت مصادر طبية بأن أربعة فلسطينيين آخرين قتلوا في انفجار قذيفة مدفعية سقطت في قطاع مكتظ من المصنم. كما خلف ثلثة منهم بالخيبرية جراً. الاشتباكات المسلحة مع رجال المقاومة الفلسطينية.

وقال وزير الخارجية الامم المتحدة نيكولا ستولتنبرغ ان اسرائيل تفتخر بعملياتها في الضفة الغربية وانه لا يوجد في العالم دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل. وقال مونترويس الذي شارك في وضع خارطة عندما كان موفداً خاصاً للاتحاد الأوروبي للشرق الاوسط. لقد كتبت خارطة الطريق في مايو 2003، نحن في يوليو 2006 ما ذا طبق منها؟. وتساءل الوزير الإسباني فيما إذا كان يصح مواصلة الحديث من خلال خارطة. بينما لا يعرف أحد أي طريق تسلكه، وأضاف أنا أول من حاول إنقاذ خارطة الطريق، ولكن لن يمنعني احد من البحث عن وسائل دبلوماسية أخرى من اجل التوصل إلى السلام في الشرق الأوسط. ميدانياً حاصرت قوات



وقد برر الاحتلال توغله في المنطقة بالسعي لتدمير البنى التحتية لما سماه الإرهاب. وقد اتخذت الدبابات الإسرائيلية مواقع لها في الأرض الخلاء في حين قامت الجرافات بإتلاف المحاصيل الزراعية. كما اتخذ جنود إسرائيليون مواقع لهم في عدة مبان.

على صعيد آخر قال مصدر أمني إسرائيلي إن القوات الإسرائيلية تبحث قرب تل أبيب عن فلسطينيين يشتبه بأنهما يخططان لعمليات فدائية ويضعان حزامين ناسفين. وأوضح المصدر نفسه ان الشرطة تبحث عن الفلسطينيين في مدينة كفر سابا شمال تل أبيب. وردا على الاعتداءات الإسرائيلية أطلق الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي مساء أمس الأول صاروخ كاتيوشا على جنوب إسرائيل. وقالت سرايا القدس في بيان لها إنها ترد بذلك على العدوان الإسرائيلي على غزة وعلى لبنان.

من جهة أخرى أعلنت كتائب عز الدين القسام إطلاق صاروخ قسام محلي الصنع على مستوطنة ناحال عوز وتجمع للآليات العسكرية الإسرائيلية شرقي حي الزيتون بمدينة غزة.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلية أعادت انتشارها أمس في محيط بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة. بعد يومين من احتلالها لاجزاء واسعة من البلدة مما تسبب في سقوط شهيد وجرح يتيمان لكاتب شهداء الاقصى التابعة لحركة فتح وخلف وراءه دمارة كبيرة في مزارع وممتلكات المواطنين. من ناحية أخرى أعادت إسرائيل فتح معبر رفح الحدودي الذي يربط قطاع غزة مع مصر وسحقت نحو 300 فلسطيني بالعبور إلى القطاع، بعد ثلاثة أسابيع من إغلاقه. وأوضح هاني جابور أحد المسؤولين الفلسطينيين على المعبر ان إسرائيل قررت فتح المعبر لليوم فقط مشيراً إلى ان نحو خمسمائة فلسطيني ينتظرون على الجانب الفلسطيني من المعبر بانتظار الذهاب إلى مصر.

يذكر ان أربعة فلسطينيين ثلاثة منهم أطفال توفوا خلال الفترة الماضية اثنا عشر يوماً تحت أشعة الشمس الحارقة، وكان مسلحون فلسطينيون قد فجروا فتحة داخل المعبر قبل أيام وسمحوا للمئات بالعبور.

سياسياً وبعد نحو أربعة أيام من إقرار وزراء الخارجية العرب بفشل عملية السلام، جميع الياتها بما فيها خارطة الطريق، أعرب وزير الخارجية الأسباني ميغيل إنخيل مورتيون عن تأييده مراجعة خارطة الطريق التي تنص على إقامة دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل.

وقال مورتيون الذي شارك في وضع خارطة عندما كان موفداً خاصاً للاتحاد الأوروبي للشرق الاوسط. لقد كتبت خارطة الطريق في مايو 2003، نحن في يوليو 2006 ما ذا طبق منها؟. وتساءل الوزير الإسباني فيما إذا كان يصح مواصلة الحديث من خلال خارطة. بينما لا يعرف أحد أي طريق تسلكه، وأضاف أنا أول من حاول إنقاذ خارطة الطريق، ولكن لن يمنعني احد من البحث عن وسائل دبلوماسية أخرى من اجل التوصل إلى السلام في الشرق الأوسط. ميدانياً حاصرت قوات

طالباني لدى استقباليه رئيس الوفد الشيعي أحمد عبد الغفور السامرائي أمس الأربعاء، في ضرورة الاحتقان الطائفي في البلاد، ويتبنى مبدأ التسامح ونبذ الفتنة. كما دعا رجال الدين إلى "مساندة بعضهم والمبادرة إلى قطع العهد في تحريم اراقه الدم العراقي".

واستنكر الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق أشرف قاضي دوامة العنف المتصاعد في العراق مشيراً إلى ان هذا الاتجاه يمثل الخطر الأكبر على العراق ويهدد بتقويض سلطة الحكومة. وحث قاضي "القيادات العراقية السياسية والدينية وقيادات المجتمع المحلي على جعل السعي إلى إيجاد السبل الكفيلة بوقف العنف المتصاعد أولويتهم القصوى والفورية وعلى معالجة دوافعه". وأكد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي عزم حكومته على مواجهة كل من يحمل السلاح خارج سلطة الحكومة. وقال في مؤتمر صحافي ردا على دعوات بعض رجال الدين في المناطق السنية إلى ضباط الجيش العراقي لتسجيل أسمائهم لغرض تشكيل ميليشيات تحمي مناطق في بغداد، الموقف هو معالجة كل الظاهر المسلحة وكل التشكيلات التي تحمل السلاح ابتداء من عناصر حماية المسؤولين... ومرورا بكل الأجهزة. وأشار إلى انه تم استخدام الغطاء الرسمي للقيام باعتداءات (...). وأضاف أما ان تأتي جهة (في إشارة إلى رجال الدين) وتستدعي جهة جهداً امر خطير لا يتسمم مع قرار الدولة منع استخدام السلاح (..) ومنع حركة التشكيلات. وتابع ذلك ستواجه قوتنا ومعظم مثل هذه الدعوات من دون تساهل وانا ماضون في عملية حصر السلاح وضبط الأمن بيد الأجهزة الأمنية".

وشهدت الأيام الثلاثة الماضية هجمات استهدفت شيعياً في مناطق مختلفة قتل فيها أكثر من 120 شخصاً كان آخرها الثلاثاء وأدى إلى مقتل 45 شخصاً وإصابة نحو تسعين آخرين بجروح في تفجير سيارة مفخخة في مدينة الكوفة. وافاد تقرير لمنظمة حقوق الانسان التابعة لبعثة الامم المتحدة في العراق ان البلاذ شهد في الشهرين الاخيرين اعنف مصادم منذ الاجتياح الاميركي في مارس/آذار 2003 فسقط خلال مايزو/أيار ويونيو/حزيران الماضيون نحو مئة شخص بوما. ميدانياً، قتل 23 شخصاً الأربعاء بينهم المدير القانوني لوزراء الدفاع العراقية اللواء فخري عبد الحسين، فليما عثر على 19 جثة مجهولة الهوية في مناطق مختلفة من العراق. ففي مدينة الفلوجة (50 كلم غرب بغداد)، اغتال مسلحون مجهولون ضابطاً برتبة مقدم في الجيش العراقي السابق يعمل في احد مقرات

الاطنرات الحربية الإسرائيلية غارتين على مجمع الوزارات الفلسطينية غرب مدينة غزة. حيث أوقع القصف عدة إصابات ودمر مقر وزارة الخارجية في المجمع والمباني المجاورة. وهذه هي المرة الثانية التي تستهدف فيها الغارات

خلال اجتياحها وسعت قوات الاحتلال رقعته توغلتها في المنطقة واعتلت أسطح البنايات متخذة منها كتكأت عسكرية وأصبحت تطلق النار على أي فلسطيني يتحرك ما أصاب الحياة بالشلل. بالتزامن مع ذلك شنت

الاطنرات الحربية الإسرائيلية غارتين على مجمع الوزارات الفلسطينية غرب مدينة غزة. حيث أوقع القصف عدة إصابات ودمر مقر وزارة الخارجية في المجمع والمباني المجاورة. وهذه هي المرة الثانية التي تستهدف فيها الغارات

ايران قد تعلق انضمامها إلى معاهدة حظر النووي

أحمدي نجاد يبدي تحدياً قبل اجتماع لمجلس الأمن لمناقشة ملف إيران

طهران/ وكالات: قال الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد ان بلاده لها كل الحق في إنتاج الوقود النووي دون أن يظهر أي إشارة على التراجع بخصوص الانشطة النووية قبل اجتماع لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وكان دبلوماسيون قالوا ان مجلس الأمن سيجتمع هذا الاسبوع لصياغة مشروع قرار يطالب ايران بوقف الانشطة النووية الحساسة التي يخشى الغرب من امكانية استخدامها لصنع اسلحة نووية. ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية الرسمية عن أحمدي نجاد قوله "امتلاك دائرة وقود نووي في الحق الواضح لامة الإيرانية". وكرر القول بان إيران تسمى لامتلاك دائرة وقود نووي فقط لبناء محطات للطاقة.

ولمجلس الأمن سلطة فرض عقوبات. وسيقرر المجلس الاجراء الذي سيتم اتخاذه بعدما استقررت ايران وقتاً أكثر من اللازم للرد على مجموعة الحوافز التي قدمتها القوى العالمية الست التي تريد من طهران أن توقف تخصيب اليورانيوم. وأرادت القوى الست وهي الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا وبريطانيا وروسيا والصين من إيران أن تبذل المخاوف من انها تقوم بصنع اسلحة نووية وقدمت مجموعة من الحوافز التجارية والغنية.

غير أن ايران قالت انها لن ترد قبل 22 أغسطس مما أثار دعوات من أجل تحرك من جانب الامم المتحدة.

الأمم المتحدة تدق ناقوس الخطر

خطف ٢٠ موظف في الوقت السني ومقتل أكثر من ٢٠ آخرين في العراق

بغداد/ وكالات: أعلن الوفد السني في بغداد أمس الأربعاء، خطف أكثر من عشرين موظفاً يعملون لصالحه لدى عودتهم إلى منازلهم، فيما قتل نحو 27 عراقياً في هجمات في العراق. وقال المسؤول الاملاسي في الوفد السني في بغداد مهدي المشهداني ان ميليشيات مسلحة خطف أكثر من عشرين موظفاً من العاملين في دائرة الوفد في بغداد لدى عودتهم في باص إلى منازلهم في مناطق التاجي وسبع البور (٤٠ كلم شمال بغداد).

ودعا الرئيس العراقي جلال طالباني لدى استقباليه رئيس الوفد الشيعي أحمد عبد الغفور السامرائي أمس الأربعاء، إلى ضرورة احتواء الاحتقان الطائفي في البلاد، ويتبنى مبدأ التسامح ونبذ الفتنة. كما دعا رجال الدين إلى "مساندة بعضهم والمبادرة إلى قطع العهد في تحريم اراقه الدم العراقي".

واستنكر الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق أشرف قاضي دوامة العنف المتصاعد في العراق مشيراً إلى ان هذا الاتجاه يمثل الخطر الأكبر على العراق ويهدد بتقويض سلطة الحكومة. وحث قاضي "القيادات العراقية السياسية والدينية وقيادات المجتمع المحلي على جعل السعي إلى إيجاد السبل الكفيلة بوقف العنف المتصاعد أولويتهم القصوى والفورية وعلى معالجة دوافعه". وأكد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي عزم حكومته على مواجهة كل من يحمل السلاح خارج سلطة الحكومة. وقال في مؤتمر صحافي ردا على دعوات بعض رجال الدين في المناطق السنية إلى ضباط الجيش العراقي لتسجيل أسمائهم لغرض تشكيل ميليشيات تحمي مناطق في بغداد، الموقف هو معالجة كل الظاهر المسلحة وكل التشكيلات التي تحمل السلاح ابتداء من عناصر حماية المسؤولين... ومرورا بكل الأجهزة. وأشار إلى انه تم استخدام الغطاء الرسمي للقيام باعتداءات (...). وأضاف أما ان تأتي جهة (في إشارة إلى رجال الدين) وتستدعي جهة جهداً امر خطير لا يتسمم مع قرار الدولة منع استخدام السلاح (..) ومنع حركة التشكيلات. وتابع ذلك ستواجه قوتنا ومعظم مثل هذه الدعوات من دون تساهل وانا ماضون في عملية حصر السلاح وضبط الأمن بيد الأجهزة الأمنية".

وشهدت الأيام الثلاثة الماضية هجمات استهدفت شيعياً في مناطق مختلفة قتل فيها أكثر من 120 شخصاً كان آخرها الثلاثاء وأدى إلى مقتل 45 شخصاً وإصابة نحو تسعين آخرين بجروح في تفجير سيارة مفخخة في مدينة الكوفة. وافاد تقرير لمنظمة حقوق الانسان التابعة لبعثة الامم المتحدة في العراق ان البلاذ شهد في الشهرين الاخيرين اعنف مصادم منذ الاجتياح الاميركي في مارس/آذار 2003 فسقط خلال مايزو/أيار ويونيو/حزيران الماضيون نحو مئة شخص بوما. ميدانياً، قتل 23 شخصاً الأربعاء بينهم المدير القانوني لوزراء الدفاع العراقية اللواء فخري عبد الحسين، فليما عثر على 19 جثة مجهولة الهوية في مناطق مختلفة من العراق. ففي مدينة الفلوجة (50 كلم غرب بغداد)، اغتال مسلحون مجهولون ضابطاً برتبة مقدم في الجيش العراقي السابق يعمل في احد مقرات

الاطنرات الحربية الإسرائيلية غارتين على مجمع الوزارات الفلسطينية غرب مدينة غزة. حيث أوقع القصف عدة إصابات ودمر مقر وزارة الخارجية في المجمع والمباني المجاورة. وهذه هي المرة الثانية التي تستهدف فيها الغارات

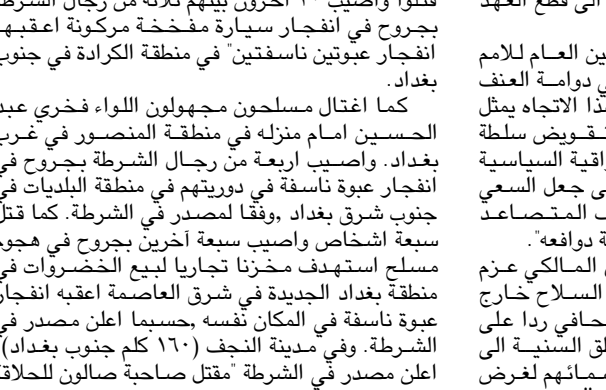
خلال اجتياحها وسعت قوات الاحتلال رقعته توغلتها في المنطقة واعتلت أسطح البنايات متخذة منها كتكأت عسكرية وأصبحت تطلق النار على أي فلسطيني يتحرك ما أصاب الحياة بالشلل. بالتزامن مع ذلك شنت

الاطنرات الحربية الإسرائيلية غارتين على مجمع الوزارات الفلسطينية غرب مدينة غزة. حيث أوقع القصف عدة إصابات ودمر مقر وزارة الخارجية في المجمع والمباني المجاورة. وهذه هي المرة الثانية التي تستهدف فيها الغارات

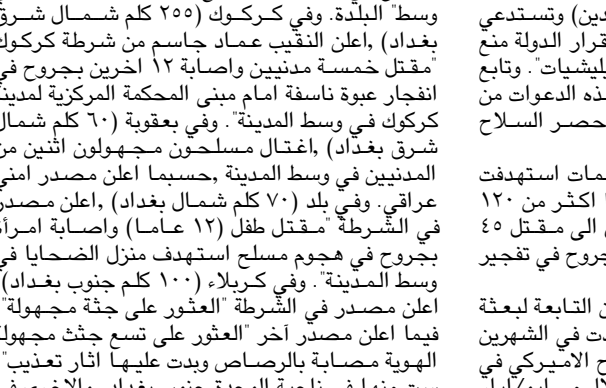
الاطنرات الحربية الإسرائيلية غارتين على مجمع الوزارات الفلسطينية غرب مدينة غزة. حيث أوقع القصف عدة إصابات ودمر مقر وزارة الخارجية في المجمع والمباني المجاورة. وهذه هي المرة الثانية التي تستهدف فيها الغارات



الوقف السني في الفلوجة امام منزله، حسبما أعلن مصدر في شرطة الفلوجة.



الوقف السني في الفلوجة امام منزله، حسبما أعلن مصدر في شرطة الفلوجة.



الوقف السني في الفلوجة امام منزله، حسبما أعلن مصدر في شرطة الفلوجة.

الوقف السني في الفلوجة امام منزله، حسبما أعلن مصدر في شرطة الفلوجة.